

# رمضانيات

7

Tuesday 7th May 2019 - 12 th year - Issue No.3433

الوط

الثلاثاء 2 رمضان 1440 هـ / 7 مايو 2019 - السنة الثانية عشرة - العدد 3433

 alwasat.com.kw

## الأزهر جامع وجامعة

شيعياً وحرم الطلبة والمدرسوون في مدرسة الجامع من الرواتب. في عهد السلطنة المملوكيّة عُكست هذه التحرّكات، حيث بلغ الاهتمام بالازهر نزوله، وكان ذلك بمنزلة العصر الذهبي للأزهر، وقاموا بالعديد من التوسّعات والتجديّدات التي طرأت على البني التحتيّة للمسجد، كما أظهر الحكام في وقت لاحق من مصر درجات منفاوّة الكثير من الاهتمام والاحترام للمسجد، وقدّمت على نطاقٍ واسعٍ مستوياتٍ منفاوّةٍ من المساعدة الماليّة، على حد سواء إلى المدرسة وإلى صيانة المسجد.

اليوم، لا يزال الأزهر مؤسسة لها تأثير عميق في المجتمع المصري ورثماً من رموز مصر الإسلاميّة.

بعد الانتهاء من بناء المسجد في 972، وظفت السلطات 35 عالم في مسجد في 989، ويعتبر المسجد ثاني أقدم جامعة قائمة بشكل مستمر في العالم بعد جامعة القرويين. وقد اعتبرت جامعة الأزهر الأولى في العالم الإسلامي لدراسة المذهب السنّي والشريعة، أو القانون الإسلامي.

أُمِّتَ جامعٌ مُنْكَمِلٌ داخل المسجد كجزءٍ من مدرسة المسجد منذ إنشائه، وبيّنت رسماً جامعاً مُسْقَلَةً في عام 1961، في عقاب الثورة المصرية لعام 1952.

صلاح الدين الأيوبي وأسلاطين الأيوبيون السنتيون الذين اتووا من بعده تحذّروا الأزهر على مدى تاريخ طويل، وقد أهمل المسجد بالتناوب وبشكل كبير؛ لأنّه تأسّس باعتباره مؤسسة لنشر المذهب الإسماعيلي، وقد أزيّلت مكانته باعتباره مسجداً

في الجامع الأزهر من أهم المساجد في مصر ومن أشهر المساجد في العالم الإسلامي. وهو جامع وجامعة منذ أكثر من ألف سنة، وقد أنشئ على يد جوهر الصقلي عندما تم فتح القاهرة 970 م، بأمر من العزّل دين الله أول الخلفاء الفاطميين بمصر، وبعدما أنسى مدينة القاهرة شرع في إنشاء الجامع الأزهر، ووضع الخليفة المعزّل دين الله حجر أساس الجامع الأزهر في 14 رمضان سنة 359 هـ - 970 م، واتّم بناء المسجد في شهر رمضان سنة 361 هـ - 972 م، فهو بذلك أول جامع أنشئ في مدينة القاهرة المدينة التي اكتسبت لقب مدينة الألف مئذنة، وهو أقدم أثر فاطمي قائم بمصر. وقد اختلف المؤرخون في أصل تسمية هذا الجامع، والراجح أنّ الفاطميين سموه بالأزهر تيمناً بفاطمة الزهراء ابنة النبي محمد وإشادة بذكرها.



فتحات إسلامية



مكة .. الفتح الأعظم

10

شخصيات ورموز



عبدالباسط عبد الصمد

9

محسنون من الكويت



خبير عبدالله الشهاب

8